باب شغا .

حَدَّثنى مُوسَى حَدَّثنِى حمَّادٌ أَخْبَرَنَا عَلِىُ بنُ يزِيد عَنْ زُرَارَةَ : أَنَّ رَجُلاً اَتَى عُمَرَ فَشَكَا إِلَيْهِ الحَاجَةَ فَمَارَهُ وَأَعْطَاهُ . فَقَالَ بَعْدَ حَوْلٍ لأُلِمَنَّ بِعُمَرَ لَعَلَّهُ يُصِيبُنِى بَخَيْرٍ فَجَاء حَتَّى إِذَا كَانَ بَوَادِى كَذَا وَكَانَ شَاغِىَ السِّنِّ أَوْ شَاغِنَ - قَالَ إبْرَاهِيمُ : شَاغِن خَطَأُ - السَّنّ فَقَالَ : مَا أَرَى عُمَرَ إِلاَ سَيعْرَفُنِى بِسِنِى فَاَخَذَ وَتَرَ قَوْسِهِ فَأَعْلَقَه في سِنّهِ فَقَلَعَهَا .

حَدَّثنَا مُوسَى حَدَّثنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنا قَتَادَةُ : اَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَتْ : إِنِّى أُرِيدُ أَعْتِقُ هَذَا وَأَتَزَوَّجُهُ فَأَرْسَلَهَا إِلَىعُمَرَ فَضَرَبَهَا حَتَّى أَشَاغَتْ بَبَوْلِهَا .

قوله : وَكَانَ شَاغِىَ السِّنِّ أخبرنا أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الشَّغَا : اخْتِلاَفُ الأسْنَانِ شَغِىَ يَشْغَى شَغًى مَقْصُورٌ . رَجُلٌ أَشْغَى وَامْرَأةٌ شَغْواءُ وَيُقَالُ للعُقَابِ شَغْواءُ لِأَنَّ مِنْقارَهَا الأَعْلَى يُخَالِفُ الأَسْفَلَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرو : الأَشْغَى : الشَّاخِصُ الثَّنَايا وَالشَّغْشَغَةُ في الشُّرْبِ : التَّصْرِيدُ . والوَشْغُ والوَتْحُ أَوْشَغَ وَأَوْتَحَ